Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحبيبتى طول العمر » ، عهد كله إيمان وغيرة وعتاب . عشق حاد لاتعرفه سوى مدارس البنات .

عن طريق مريم تعرفت جميلة فى النخيلة بأخيها خليل . بين الأقباط — داخل المنازل — قدر بسيط من السفور والاختلاط . هو أكثر الأمر محصور بين الأقرباء .

قد تتمتع القبطية فى الصعيد بالسفور . ، ولكن عدد من يعرفها فى النهاية قلما يزيد عن الذين يرونها لأول مرة . ولولا تردد مريم على المنزل واكتسابها لقلب الخالة ، لما تمكنت جميلة أن ترى خليل أو تجتمع به — فيما بعد — فى خلوة بإحدى الغرف على غفلة من خالتها .

هو أول شاب تراه جميلة عن قرب ، ولما يمض على اشتعال جذوة شبابها وقت طويل . وزاده قيمة فى نظرها أنه أخو مريم « أختى وحبيبتى طول العمر » . خدع نفسها إكبارها للصداقة ، فانساقت دون أن تشعر إلى الإعجاب بالأخ . ولكن هذه كلها ظروف خارجية ما كانت تستطيع أن تتسلط وحدها على قلب جميلة لولا أن ساعدها شارب صغير — صغير جداً — شعر خفيف ، يزين شفته . فى حديثه لثغة لا ينساها من يسمعها . خده لم يعرف الموسى إلا من وقت قريب . يحمر ويصفر إذا تلاقى نظراهما .

كان الحديث بينهما فى أول الأمر صعباً ، غير أنه سهل بعد ذلك لما قص عليها أنه درس مثلها . (فهو بروتستانتى) فى مدارس